تقويم القدرة اللاهوائية باستعمال نموذج الخريطة الجانبية للاعبي المركز التخصصي لكرة اليد

م. م علي عبد الرحيم محمد علي

تقويم القدرة اللاهوائية باستعمال نموذج الخريطة الجانبية للاعبي المركز التخصصي لكرة اليد

م. م علي عبد الرحيم محمد علي

المستخلص :

التقييم في التربية البدنية عملية منظمة لها أسسها ومبادئها وطرقها وأدواتها. يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بإعادة التقييم لتحديد مقدار النتيجة ومقارنتها بالأهداف المحددة. تتخلل هاتان الخطوتان خطوات أخرى مثل تحديد المستويات الحالية ومتابعة التقدم وتوجيهه. ولكي يحقق الباحث أهدافه لا بد من اعتماد التقييم ، فهو أفضل طريقة في تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء العام للاعبي المركز التخصصي لكرة اليد ، وبيان الإجراءات الوقائية والعلاجية ، لإزالة العقبات وتحقيق مستويات عالية. الكفاءة ، من خلال وضع المعايير والمستويات واستخدام (الخريطة الجانبية) كأسلوب للتقييم. التقييم العلمي وبالتالي الموضوعي.

Abstract

From before

Ali Abdul Rahim Muhammad Ali

Evaluation in physical education is an organized process that has its foundations, principles, methods and tools. It begins with setting goals and ends with a re-evaluation to quantify the result and compare it with the goals set. These two steps are interspersed with other steps such as identifying current levels and tracking and directing progress. In order for the researcher to achieve his goals, the evaluation must be adopted, as it is the best way to diagnose the strengths and weaknesses in the general performance of the players of the Specialized Handball Center, and to indicate preventive and remedial measures, to remove obstacles and achieve high levels. Efficiency, by

setting standards and levels and using the (side map) as an assessment method. Scientific and therefore objective evaluation.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد التقييم الأداة العلمية التي يستند اليها القائمون على العملية التدريبية لاتخاذ القرارات بشأن التحسينات التي ينبغي إجراؤها والإجراءات التي ينبغي اتخاذها في ميدان العمل، وهو بذلك يمثل ركنا مهما في العملية التدريبية، فهي عملية حتمية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة وتعزيز عناصر القوة في التدريبية ومعالجة عناصر الضعف فيها ورفع مستواها، لإحداث تغييرات جوهرية في اداء اللاعبين ان من أولى شروط خطوات التقييم هي تحديد الاهداف للعمل المراد تقويمه، وتفهمها وتمثيلها جيدا، ويمكن الحكم على نجاح العمل أو فشله بمدى القرب أو البعد من تحقيقها، وفي ضوئها يضع المقوم خطة العمل اللاحقة، وتتمثل الأهداف في المواقف التدريبية التي إذا وجد فيها اللاعب قام بأداء المطلوب المحقق للأهداف المرغوب فيها، على أن تكون تلك الأهداف مناسبة لنضجه. أن الخطوة السابقة يجب أن تتبع بخطوة جديدة وهي اختيار الوسائل التقييمية التي يحكم بها على اداء في المواقف المحددة بأنه محقق للهدف المرغوب فيه، فالتقييم المبني على رؤية صحيحة يؤدي إلى بناء أدوات تقييم علمية ذات موثوقية، وفي أي الاحوال يجب أن تزود أدوات التقييم المدرب ببيانات صادقة ومتسقة عن مستوى اللاعبين، ويمكن من خلالها جمع الشواهد التي تؤدي إلى أحكام صحيحة عن اداء اللاعبين وبالتالي إلى تحسين التدريب. إن المنطلق لبناء أي نظام أو نموذج تقويمي يجب أن يعتمد على معايير واضحة ومحددة، تحدد ما يجب أن يؤديه اللاعب، وما يستطيع أداؤه، وتحدد مستويات الأداء المتوقعة من اللاعب، والابتعاد عن دائرة الاجتهادات الشخصية والاحكام الذاتية، حيث الصدفة والعشوائية

والملاحظة العابرة.وعليه فإن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال وضع إطار معرفي لمدربي كرة اليد عن التقييم، من حيث:

- ✓ انها تمثل مدخلاً علمياً وإضافة جديدة تقدم أداة تقويمية يستعاض بها عن الأساليب الذاتية والعشوائية.
- ✓ أن البحث في استعمال أدوات ونماذج مختلفة للتقويم يمثل ضرورة ملحة.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال:

- ✓ الوصول إلى أفضل السبل لتحقيق الانجازات العالية في لعبة كرة اليد.
- ✓ فتح آفاق جديدة لبحوث تتناول نماذج تقويمية.

1-2 مشكلة البحث:

ان من السمات الهامة لحركة التقييم الحديثة هو التنوع والتوسع في أدواته، ويعود هذا التنوع والتوسع إلى تعدد أغراضه واتساع مجالاته. ونتيجة لذلك ولكي تحقق هذه العملية (التقييم) الأغراض المرسومة لها ولكي تتحقق تلك الأغراض على النحو الأمثل، لا بد من تعدد أدوات التقييم والتوسع فيها وتنويعها وعدم الاقتصار على أداة واحدة في تقويم الصفة أو الظاهرة موضع التقييم، والإفادة القصوى من كافة الأشكال والأنواع التي يمكن توظيفها في عملية التقييم. وحيث أنه ليس هناك أداة واحدة تصلح لتقويم كافة المجالات أو حتى لمجال واحد بعينه، أصبح من المؤكد أن التنوع في استعمال الأدوات يفيد في الحصول على صورة شاملة عن اداء اللاعب، قد يكون من الصعب أو المستحيل الحصول عليها في حال استعمال أداة معينة أو طائفة معينة من الأدوات، إلا أن هذا التعدد في أدوات التقييم يتطلب اختيار واستعمال المناسب منها، وهذا الأمر يستدعي معرفة مواطن القوة والضعف فيها والتنبه إلى الخطأ المحتمل فيها، فلكل منها مزاياه وأخطاؤه. كما يتطلب تحديد الغرض من عملية التقييم لاختيار أداة التقييم الملائمة لهذا الغرض

دون غيره وتوظيفها لخدمته، فسياسيات وأساليب التقييم تبني العملية التدريبية أو تهدمها تبعا لمستوى جودتها وارتباطها برؤية وأهداف واضحة للتدريب. ويجب أن يكون المدرب على دراية بأن الغرض الأساسي للتقويم يجب أن يكون استعمال التقييم لتحسين التدريب من خلال جعله عنصرا أساسيا في عملية التدريب، واستعماله كأداة لتوفير شواهد موثوقة حول مستوى اللاعبين في سياق حقيقي واقعي، واستعمال هذه الشواهد كتغذية راجعة تسهم في تحسين عملية التدريب والرفع من مستوى اللاعبين. وحيث انه لا يوجد تصور محدد متفق عليه حول عملية تقويم التدريب، إذ يوجد العديد من النماذج المقترحة لتقويم التدريب، ولما كانت غاية البحث الحالي هي الوقوف على حقيقة (الرؤية المحيطية) للاعبي المركز التخصصي لكرة اليد الشباب ، وتأشير نقاط القوة والضعف فيها يقدم الباحثان نموذج تقويمي (تشخيصي– ارشادي) يعول عليه في الوصول إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات بشأن تلك المتغيرات، بما يرشد إلى أسس العلاج الناجح.

1–3 أهداف البحث:

1. التعرف على واقع القدرة اللاهوائية ، للاعبي كرة اليد الشباب في المركز التخصصي في الديوانية _ النجف.
2. بناء معايير القدرة اللاهوائية للاعبي كرة اليد الشباب في بعض مراكز التخصصيه في محافظتي الديوانية_ النجف. ، تمهيدا لتقويمهما تقويما موضوعيا.

1–4 مجالات البحث:

أولا– المجال البشري: المراكز التخصصيه في محافظة الديوانية والنجف للشباب

ثانيا– المجال ألزماني: المدة من (27 / 12 / 2020) ولغاية (27 / 7 / 2021)

ثالثا- المجال المكاني: قاعة الموهبة الرياضية وقاعة المركز التخصصي في النجف

1-5 منهج البحث:

أعتمد الباحثان أسلوب الدراسات المسحية من المنهج الوصفي، منهجا للبحث الحالي.

1-6 عينة البحث:

يبلغ حجم عينة البحث الحالي (109) لاعبا، منهم (74) لاعبا ينتمون إلى المركز التخصصي في محافظة الديوانية بواقع (39) لاعبا بأعمار (17) سنة و (35) لاعبا بأعمار (18) سنة. و (35) لاعبا ينتمون إلى المركز التخصصي في محافظة النجف، منهم (19) لاعبا بأعمار (17) سنة و (17) لاعبا بأعمار (18) سنة. سحبت من العينة الرئيسة عينة مقدارها (30) لاعبا يمثلون عينة التقنين بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب. **كما** سحبت من عينة التقنين عينة مقدارها (10) لاعبين لإجراء الدراسة الاستطلاعية، بالطريقة الطبقية العشوائية، بالأسلوب المتساوي وبواقع (5) لاعبين لكل فئة عمرية.

1-7 أداة البحث:

قام الباحثان بمسح المصادر والمراجع والأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، حددا من خلالها الاختبار المناسب لقياس متغير البحث (القدرة اللاهوائية) ومما لا شك أن الاختبار بحد ذاته ليس غاية وإنما هو وسيلة لتحقيق الغرض الذي من أجله وضع هذت الاختبار، الا وهو قياس الصفة المراد قياسها والتعرف على العوامل المؤثرة فيها، لهذا تم اختيار الاختبار وانتقاءه بعناية فائقة حتى يمكن له أن يحقق الهدف المنشود منه.

1-8 التجربة الاستطلاعية:

إن الوصول إلى صيغة علمية موضوعية للتقويم تأتي من خلال نتائج موثوق بها، وتحقيق هذا الأمر يتطلب انتهاج سياقات علمية متعارف عليها عند إجراء الاختبارات على عينة البحث الحالي، ومن هذه السياقات (1:187)

1. لتأكد من صلاحية الاختبار ومناسبته لفئة الناشئين.
2. توافر الأدوات والإمكانيات.
3. تجربة كل الاحتمالات والظروف المحيطة بالعمل وصولاً إلى الصيغة الأمثل والأسلوب التنظيمي الأنجح.
4. الوقوف على السلبيات لتفاديها عند إجراء العمل الرئيس للبحث.
5. وضوح تعليمات الاختبار وفهم سياقات إجرائه من اللاعبين.

1-9 الاختبارات التي تقيس القدرة اللاهوائية:

1. اختبار القفز العمودي (سرجنت) (2:283)

أ. اداء اختبار القفز العمودي بالطريقة العادية (مرجحة اليدين وثني مفصل الركبة).

ب. اداء اختبار القفز العمودي بدون مرجحة اليدين.

ت. اداء اختبار القفز العمودي بالطريقة العادية (كما في أ) بعد الهبوط من على الصندوق إلى الأرض مباشرة.

1-10 الاسس العلمية للاختبار:

أولا- صدق نتائج الاختبار:

أستعمل البحثان الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التجريبي) لحساب معامل صدق اختبارات **القدرة اللاهوائية** ، ويتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد معامل ارتباط الاختبار بمحك خارجي أو داخلي، حيث أن ارتباط

درجة الاختبار بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشر لصدق ذلك الاختبار، ويعد المحك معيارا قياسي للحكم على مدى صدق الاختبارات.

لقد استعمل الباحثان (الدرجة الكلية للاختبار) محكا مركبا لتقدير صدق الاختبار، فمن العوامل الأساسية للصدق أن يرتبط الاختبار مع المحك بمعاملات ارتباط مرتفعة، وهذا ما تحقق فعلا، فمعاملات صدق الاختبارات بدلالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.008، 0.002، 0.001، 0.000، 0.000) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) نتائج صدق اختبار الوثب العمودي

ت	الاختبارات	قيمة معامل الارتباط		
		المحسوبة (معامل الصدق التجريبي)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1	بدون مرجحة	0.547(**)	0.002	معنوي
2	مرجحة	0.570(**)	0.001	معنوي
3	الوثب من الصندوق	0.470(**)	0.009	معنوي

ثانيا– ثبات نتائج الاختبار:

اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات **اختبار الوثب العمودي** طريقة تحليل التباين ومعادلة (هويت) وتعتمد هذه المعادلة في حساب الثبات على مقدار التباين بين الافراد وتباين الخطأ بدون تفاعل.

ولتحقيق ذلك استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي لعينة التقنين، ومن نتائج تحليل التباين المشار اليها في الجدول (8) حسبت معاملات الثبات – التي تم عرضها في ذات الجدول – والتي حسبت باستعمال بمعادلة (هويت).

جدول (2) نتائج تحليل التباين للقياسات المكررة

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية	متوسط المربعات M.S	معامل الثبات	معامل التفسير
بين الافراد	.155	2	.078		
التفاعل	6363.134	86	73.117	0.98	0.96

(الخطأ)					
الكلي	6361.290	92			

وبما ان معاملات التفسير المشترك للثبات المذكورة في الجدول (8) أكبر من (50 %) عليه فان معاملات الثبات للاختبار تعد جيدة، إذ يكون معامل الثبات جيدا إذا كان معامل تفسيره المشترك أكبر من (50 %) (3:213)

ثالثا- موضوعية نتائج الاختبارات:

استخلص الباحثان معامل الموضوعية للاختبار قيد البحث من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج حكمين، قاما بتسجيل نتائج الاختبار. وللتحقق من معنوية الارتباطات استعمل الباحثان إحصائية (T) لمعنوية الارتباط، حيث جاءت قيمة الدالة التجمعية لتوزيع (T) المرافقة لقيمة معامل (بيرسون) أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج الحكمين، وبالتالي فإن الاختبار يتمتع بموضوعية عالية. ينظر الجدول (3).

جدول (3) موضوعية نتائج الاختبار

الاختبارات	قيمة معامل الارتباط	قيم الدالة التجمعية لتوزيع (T)	الدلالة الاحصائية
بدون مرجحة	0.901	0.000	معنوي
مرجحة	0.895	0.000	معنوي
الوثب من الصندوق	0.913	0.000	معنوي

1-9 التنفيذ النهائي للاختبارات:

بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات (التقنين) باشر الباحثان بتطبيق الاختبار، على ما تبقى من عينة البحث والبالغ عددهم (79) لاعبا موزعين على الأندية المشمولة بالبحث.

1-10 الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج:

1. الوسط الحسابي 2. الانحراف المعياري 3. الخطأ المعياري 4. الدرجات التائية المعيارية 5. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) 6. إحصائية (T) لمعنوية الارتباط 7. اختبار (Z) لمقارنة نسبتين.

1-11 بناء المعايير القدرة اللاهوائية لعينة البحث:

عمد الباحثان إلى اشتقاق الدرجات (التائية المعيارية) فهذه الدرجات عبارة عن درجات اعتدالية مقننة محولة إلى توزيع متوسطه (50) وانحرافه (10) ويمكن حسابها من خلال وضع الدرجات في جدول تكراري يضم الدرجات الخام والتكرارات المقابلة لها والتكرار التراكمي.

ثانيا- الدرجات التائية المعيارية للقدرة اللاهوائية لعينة البحث:

أ. الدرجات التائية المعيارية للقدرة اللاهوائية (الوثب العمودي بدون مرجحة الذراعين):

جدول (20)الدرجات المعيارية والدرجات الخام المقابلة لها وتكراراتها لنتائج عينة البحث في اختبار الوثب العمودي من الثبات بدون مرجحة الذراعين

الدرجات الخام	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار التراكمي المعدل	النسبة المئوية	الدرجة المعيارية (التائية)
50	1	109	108.5	99.54	76
48	1	108	107.5	98.62	72
47	3	107	105.5	96.79	68
45	4	104	102	93.58	65
44	7	100	96.5	88.53	62
43	9	93	88.5	81.19	59
42	5	84	82.5	75.69	57
41	4	79	77	70.64	55
40	4	75	73	66.97	54
39	3	71	69.5	63.76	53
38	6	68	65	59.63	52
37	10	62	57	52.29	51
36	4	52	50	45.87	49

48	44.95	49	48	4	35
50	39.45	43	44	2	34
47	37.16	40.5	42	3	33
46	34.86	38	39	2	32
45	31.65	34.5	37	5	31
44	27.06	29.5	32	5	30
43	24.31	26.5	27	1	29
42	21.56	23.5	26	5	28
41	18.81	20.5	21	1	26
40	16.51	18	20	4	25
39	14.22	15.5	16	1	24
36	8.26	9	15	12	23
29	1.83	2	3	2	21
17	0.46	0.5	1	1	20
				109	المجموع

12-1 المستويات المعيارية للرؤية المحيطية لعينة البحث:

تعد طريقة رسم المستويات (المعيارية) على وفق التوزيعات الاعتدالية – باستعمال المنحنى الطبيعي – من انسب الطرائق لوضع المستويات المعيارية، حيث تبنى المستويات على أساس وحدات الانحراف المعياري عن المتوسط الخاص بتلكم التوزيعات، في ضوء النسب المئوية المعنية بهذه الانحرافات (فهي تمثل حدود الثقة بالأوساط الحسابية).

ثانيا- المستويات المعيارية للقدرة اللاهوائية لعينة البحث:

أ. **المستويات المعيارية للقدرة اللاهوائية (الوثب العمودي بدون مرجحة الذراعين):**

جدول (4)المستويات المثالية والأعداد والنسب المئوية المتحققة لمفردات عينة البحث في اختبار المجال البصري الوثب العمودي بدون مرجحة الذراعين

المستويات	تكرار المستوى المثالي	النسب المثالية	التكرارات المشاهدة	النسب المتحققة
X1	-	0.05	1	0.917431
X2	-	0.12	1	0.917431
X3	-	0.44	3	2.752294
X4	-	0.26	4	3.669725
X5	1	0.83	7	6.422018
X6	1	1.33	9	8.256881
X7	2	2.3	5	4.587156
X8	3	3.32	4	3.669725
9X	4	4.45	4	3.669725
X10	6	6.35	3	2.752294
X11	7	6.94	6	5.504587
X12	8	8.77	10	9.174312
X13	10	9.63	4	3.669725
X14	10	10.34	4	3.669725
X15	10	9.63	2	1.834862
X16	9	8.77	3	2.752294
X17	7	6.94	2	1.834862
X18	6	6.35	5	4.587156
X19	4	4.45	5	4.587156
X20	3	3.32	1	0.917431
X21	2	2.3	5	4.587156
X22	1	1.33	1	0.917431
X23	1	0.83	4	3.669725
X24	-	0.26	1	0.917431
X25	-	0.44	12	11.00917
X26	-	0.12	2	1.834862
X27	-	0.05	1	0.917431
المجموع	109	99.92	109	100

ولمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات عينة البحث (لاعبي المركز التخصصي لكرة اليد الناشئين) في اختبار (التتبع البصري) وفي كل مستوى (معياري) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي، نذهب إلى ما جاء به الجدول (41).

جدول (41) قيمة (Z) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المستويات	قيمة (z)		
	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
X1	0.81328	1.96	غير معنوي
X2	0.81328	1.96	غير معنوي
X3	2.33962	1.96	معنوي
X4	3.4412	1.96	معنوي
X5	5.63611	1.96	معنوي
X6	6.97594	1.96	معنوي
X7	2.3285	1.96	معنوي
X8	0.39107	1.96	غير معنوي
9X	0.736181	1.96	غير معنوي
X10	3.551049	1.96	معنوي
X11	1.379877	1.96	غير معنوي
X12	0.46886	1.96	غير معنوي
X13	5.902783	1.96	معنوي
X14	6.612783	1.96	معنوي
X15	7.741651	1.96	معنوي
X16	5.964219	1.96	معنوي
X17	5.058481	1.96	معنوي
X18	1.71151	1.96	غير معنوي
X19	0.18381	1.96	غير معنوي
X20	2.371094	1.96	معنوي
X21	2.3285	1.96	معنوي
X22	0.390209	1.96	غير معنوي
X23	2.87483	1.96	معنوي
X24	0.67328	1.96	غير معنوي
X25	10.6227	1.96	معنوي
X26	1.73722	1.96	غير معنوي

X27	0.88328	1.96	غير معنوي

يبدو من الجدول أن نجد إن هناك تباين كبير بين النسب المتحققة للمستويات (X3، X4، X5، X6، X7، X10، X13، X14، X15، X16، X17، X20، X21، X23، X25) مع نسبها المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي. بينما لم تختلف النسب المتحققة للمستويين (X1، X2، X8، X9، X11، X12، X18، X19، X22، X24، X26، X27) مع نسبها المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي. وللتحقق من تطابق توزيع مفردات العينة مع ما يفترض إن تكون عليه اختبر الباحث هذا التوزيع إحصائيا باختبار (كاي مربع) إذ جاءت قيمة المختبر الإحصائي (كاي مربع) أكبر من الجدولية البالغة (38.88) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى عدم تطابق التوزيعين (المشاهد والمثالي).

جدول (42) عدد المشاهدات وقيم ($كا^2$) والدلالة الإحصائية لها

قيمة ($كا^2$)			
المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
531.2706	26	0.05	معنوي

1-13 الاستنتاجات:

في ضوء ما أفرزته النتائج، وفي حدود عينة البحث أستنتج الباحثان الآتي:

1. تمثل المعايير وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في التقييم من خلال مقارنة الفرد بأقرانه.
2. الدرجة التائية المعيارية المستعملة في البحث الحالي، طريقة مثالية لاشتقاق المعايير، حيث أنها تحول الدرجات الخام إلى درجات اعتدالية مقننة.
3. عدم تطابق المستويات المتحققة مع ما يفترض أن تكون لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة.

1-14 التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات، يوصي الباحثان بالآتي:

1. استعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة، التي تضمن التقييم السليم في كافة الألعاب الرياضية.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وبشكل خاص المعايير ومستوياتها، من خلال تعميمها على المدارس والأندية الرياضية.
3. ضرورة إجراء مثل هكذا دراسات بشكل دوري ومستمر، لما لها من أهمية في تطوير الأداء البدني والحركي والمستوى المهاري للاعبي المركز التخصصي بكرة اليد.
4. تشجيع إجراء دراسات و بحوث مشابهه على عينات وفعاليات رياضية أخرى.